أَسْتَمِعُ وَأَتَذَكَّرُ

1- أ. **عنوان القصة التي استمعت إليها:** حلم في بلد الرّجال الصِّغار

ب. **اسم الكتاب الذي أُخذت منه هذه القصة:** الليمون قصص من اليابان والصين - أحمد المديني

ج. **الجملة الختامية التي انتهت بها القصة:** وهنا استيقظتُ وجسدي غارق في العرق.. هو حُلُمٌ فحسب.. هو حلم فحسب، وابتسمت.

2- واحدة من الآتية ليست من الأحكام الموجودة على باب الرجال الصغار كما سمعتها في النّص:

أ. ملعونونَ مَنْ هُمْ أكثرُ سعادةً منّا!
ب. ملعونونَ مَنْ هُمْ أذكى منّا!
ج. محظوظونَ مَنْ هم أقلّ ألَمًا وفقرًا منّا!
د. احترِموا مَنْ هُمْ أشقى منّا، وأكثرُ بلادةً أو حِطّةً!

3- الكلمة التي ذكرت في القصة وتعني المداراة أو التظاهر بالتلطف هي:

أ. حِطَّةٌ
ب. مُداهنةٌ
ج. ذَمامةٌ
د. مُجاملةٌ

4- أضع إشارة (✓) بإزاء الوصف لحالة السُّكّان وهم يأخذونَ بالوصايا المدونة على الباب على محمل التطبيق والجد كما سمعتها من القصة:

أ) (✓) يأسَونَ لتعاسةِ الآخَرينَ.
ب) (✓) لا يحسُّونَ بأيِّ رغبةٍ في إسعادِ الآخرينَ.
ج) (✗) لا يحبُّونَ الانتباهَ لسعادتِهم الخاصَّةِ.

أَفْهَمُ الْمَسْموعَ وَأُحَلِّلُهُ

1 يُجبِرُ سكّانُ البلدةِ أنفسَهُمْ على تبنّي مشاعرَ تختلفُ عمّا يؤمنونَ بهِ في داخلِهم. أضعُ بإزاءِ كلِّ حالةٍ ممّا يأتي ما يقابلُها منْ نظرةِ السُّكّانِ المتبنّاةِ:

	نظرةُ السُّكّانِ	
المرأةُ ذاتُ الشُّهرةِ الفائقةِ بجمالِها	←	الأشدّ ذمامة/ قبيحة
الافتتانُ بجمالِ الوردةِ		يعدّ شخصا متخلّفا
الشَّخصُ الَّذي يُشارُ إليهِ بمتفوّقِ الذّكاءِ	←	تانه لا يعرف شماله من يمينه

2 وردَ في القصَّةِ مجموعةُ أحداثٍ شكّلتْ أسبابًا ونتائجَ ناجمةً عنها، أُبيّنُها وفقًا لما وردَ في المسموعِ:

السَّببُ	النَّتيجةُ
لغروره وتعجرفه	احتقارُ الجبلِ العالي
إذا سمحَ أحدٌ لنفسهِ بأنْ يَشفَّ عنْ بريقٍ منْ ذكاءٍ.	يتهمَ بالوقاحة والادّعاء على الرّغم من سخفه
إعجابه بالجبل المكروه وضحكه بصوت عالٍ	اقتيادُ زائرِ البلدةِ للمحاكمةِ وتجريمُهُ بعقوبةِ الموتِ.

3- أستنتج من النّص المسموع دلالة كل مما يأتي:

- انفجرت ضاحكا ثمّ إنّني وقد تبيّنتُ خطأ ما فعلت، وضعت راحتي على فمي.

الدلالة: شعور الزائر بالذهول والطرافة تجاه ما يجري في البلد، ثمّ إدراكه الفوري لخطورة فعل الضحك في هذا البلد الذي يكره مظاهر السعادة، ما جعله يحاول كبت ضحكته بعد فوات الأوان.

- على رغم أنّهُ ضحك بملء شدقيه، وأفسد علي تماما رصانة تفكيري.

الدلالة: شدة الكره والاشمئزاز من فعل الضحك وإظهار الفرح، حيث أن صوت الضحك كان كفيلاً بإفساد التفكير الرصين، وتأكيد على أن الضحك يعتبر فعلًا شنيعًا ومستهجنًا في هذا البلد لدرجة استحقاق فاعله عقوبة الموت.

4- أحدد الحدث الذي مثّل نقطة تحوّل في القصّة.

الحدث: انفجار الزائر ضاحكًا بعد تفكيره في طرافة ما جرى بينه وبين الرّجل الصّغير. هذا الحدث هو نقطة التّحوّل لأنّه تسبّب في إيقاع الزائر في الخطر المباشر، وأدّى إلى محاكمته الفورية بتهمة "احتقار أعصاب الآخرين" والإعجاب بالجبل المكروه، وانتهى بالحكم عليه بالإعدام.

أتذوقُ المسموعَ وأنقدُهُ

1- برع الكاتب في رسم صورة السعادة، أبيّن جمال التصوير في الجملة الآتية:

إظهارُ السَّعادةِ هوَ فعلٌ إجراميٌّ يثيرُ غيرةَ الآخرينَ وكراهيَتَهُم.

جمال التّصوير: يكمن جمال التصوير في التشبيه البليغ، حيث صُوّرت السعادة المُعلَنة (المظهر الخارجي) وكأنها "فعل إجرامي". هذا التصوير يحمل مبالغة قوية وناقدة، ويدل على عمق الشعور بالبؤس والتعاسة والغيرة المستفحلة بين السكان، لدرجة أن أي مظهر للفرح يُعَدُّ اعتداءً على مشاعر الآخرين يستوجب العقاب.

2. أصفُ الحالة الشعورية التي سيطرت على نفسي من خلال ما استمعت إليه من القصّة.

سيطرت على النفس مشاعر الاستغراب والدهشة من قوانين البلد وعاداته الغريبة التي تمجّد البؤس والغباء وتحتقر الجمال والذكاء، يتبعها شعور بالقلق والشفقة على الزائر عندما أُدين بالإعدام لمجرّد الضحك، ثم شعور بالارتياح بعد أن تبيّن أن كلّ ما حدث كان مجرد حُلم.

3. أبدي رأيي في نهاية القصة وهل جاءت ضمن توقعاتي أم لا.

النهاية جاءت مفاجئة وغير متوقّعة، حيث كان السّياق القصصي يوحي بعقوبة حتميّة للزائر. تحوُّل الأحداث إلى حُلم مثّل مخرجًا دراميًا سهلًا، وأنقذ القصة من نهاية مأساوية، لكنّه في الوقت ذاته، قلّل من تأثير الرسالة النقدية وجعلها تنتهي دون حلّ حقيقي لمشكلة هذا "البلد" الغريب.

4. أتخيّل النتائج المحتملة في الموقفين الآتيين:

أ. تأقلُم الزّائر مع نظرة سكّان البلدة.

النتائج المحتملة: سيضطر الزائر إلى إظهار البؤس والحزن باستمرار، وتجنّب الإعجاب بكلّ ما هو جميل أو متفوّق، مثل الجبل العالي والوردة، وسيحاول إظهار السخف وتجنب أي بريق من الذّكاء. سيصبح بائسًا ظاهريًا ليتجنّب غيرة الآخرين وكراهيّتهم.

ب. بعد الحكم على الزائر بعقوبة الموت.

النتائج المحتملة: لو لم يستيقظ الزائر من الحلم، لكانت النتيجة إمّا تنفيذ عقوبة الموت عليه، أو لربّما اكتفى أهل البلد بالتلذذ بآلامه وعذابه قبل تنفيذ العقوبة، تحقيقًا لمبدئهم في إظهار الشفقة للمتألمين دون الرغبة في إسعادهم.

5. أقترح عنوانا آخر للقصّة معلّلا اختياري.

العنوان المقترح: "بلاد البؤس المُقدّس" أو "مدينة السعادة المُجرّمة".

التعليل: هذا العنوان يعكس المبدأ الأساسيّ الذي يحكم حياة سكان هذا البلد، وهو تقديس البؤس وتجريم السعادة واعتبار إظهارها فعلاً إجرامياً يستثير الغيرة والكراهية.

6. أختار عبارة أعجبتني من القصّةِ التي استمعت إليها، معلّلا سبب الاختيار.

العبارة المختارة: "ملعونونَ مَنْ هُم أكثر سعادةً مِنّا !"

التعليل: هذه العبارة هي أكثر ما يلخّص فلسفة البلد ونظامه القيمي المقلوب. هي بمثابة بيان تأسيسي لنظام اجتماعي يُحسد فيه السعيد ويُهان فيه الذكيّ، وتُعبّر بقوة عن المدى الذي وصلت إليه الغيرة والبغض في هذا المجتمع، بحيث أصبحت السعادة نفسها سببًا للّعنة.

7. أستخرج بعض القيم الإنسانية التي خرجت بها بعد استماعي للقصة معللا ذلك.

- قيمة تقدير الجمال والتفوّق : القصة تسلّط الضوء على غياب هذه القيمة، حيث يُحتقر الجبل العالي لغروره، ويُعدّ إطراء جمال الوردة تخلّفًا، ويُعاقب الذكاء بالاحتقار والسخرية.
- قيمة التعاطف الحقيقي : القصة تظهر تشويهاً لهذه القيمة، فالسكّان يأسون لتعاسة الآخرين لكن دون رغبة في إسعادهم، مما يعكس شفقة سلبية أو مصلحية لا تصل لمستوى الفعل الخيري.
- قيمة الحق في التعبير عن المشاعر (كالفرح) : القصة تنبّه إلى أهميّة هذه القيمة، حيث يظهر قمع لحق الإنسان في الضحك والتعبير عن السّعادة، واعتباره فعلًا إجراميًا يُهدّد الأمن الاجتماعي.
- قيمة التواضع ونبذ الغرور : على الرّغم من تبنّي البلد لهذه القيمة ظاهريًا (مثل احتقار الجبل العالي لغروره)، إلا أنّ التطبيق كان مشوّهًا، حيث تحوّل التواضع إلى تمجيد للبلادة والحطّة، مما يشير إلى أنّ التواضع الحقيقي يجب أنْ يكون قيمة إيجابية لا مدخلًا لتمجيد السخف.

الملف منقول

تجميع ورفع

منتديات صقر الجنوب